

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وبه مجلس للمتلعبين ولهم إجراء ويضربون على جوامعهم شراعات وقت الخطبة مثل البصرة ويخلو أسواقهم أيام الجمع قلما يلبسون ثوبا غسلا أو نعلا قد امتعظت ولا يكثرون أكل اللحم ويكثرون الإشارة في الصلاة والنخع والمخاط في المساجد ويجعلونه تحت الحصر .

ويخبزون في الرساتيق وقت البیادر ما يكفيهم الى عام قابل ثم ييبسونه ويخبونه ولهم باذهنجات مثل أهل الشام أهل تجمل وترد وتملق يمينهم الكبرى ورأس الـ والصغرى وحق علي يحبون رؤوس السمك ويقال إنهم إذا راوا شاميا قد اشترى سمكا اتبعوه فإذا رمى رؤوسها أخذوها يكثرون أكل الدلینس أقدر شئ حیوان بین زلفتین صغیرتین یفلقان ویحسّی مثل المخاط .

ومن عیوبهم ضعف قلوبهم وقلة ثمارهم وأهل الشام أبدا یعیبونهم ویسخرّون منهم یقولون مطر أهل مصر الندی وطیرهم الحدا وكلامهم یا سیدی